تنفيذا لأمر خادم الحرمين الشريف

وجنباً إلى جنب مع شقيق

قوات الحرس الوطني في مي

الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - يتفقد إحدى المنشآت في الحرس الوطني

كتب المحرر العسكري:

في عام ١٩٩٠م.. وخلال ساعات من بدأ الغزو العراقي الغاشم للكويت الشقيقة في الثاني من أغسطس من ذلك العام.. كانت وحدات الحرس الوطني تتخذ مواقعها على الحدود السعودية الكويتية.. كأول القوات التي تصل إلى خط المواجهة أمام القوات الغازية آنذاك. وإذا كان ذلك أمراً طبيعياً بالنسبة لأصحاب الشأن في الحرس الوطني اقل من ثلاث ساعات.

> الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله بنى الحرس الوطني قوة عسكرية ضاربة وفق عقيدة عسكرية إسلامية ووطنية، وبناء على وإستراتيجية لقوات قادرة ومتعددة المهام.

من قيادات وضباط. لأنه ترجمة لواقع كانت دائما عليه قوات الحرس الوطني من استعداد وجاهزية وسرعة في الحركة.. وكفاءة عالية. إلا أنه كان مثار إعجاب وأستغراب الخبراء العسكريين. حينما تستطيع قوات بذلك الحجم ومع تلك المفاجأة. والمساحة الجغرافية التي قطعتها هذه القوات. أن تتخذ مواقع الدفاع خلال

ـــين القائد الأعلى للقوات العسكرية:

ـــقاته القوات العسكريـة:

ـــدان الشرف على الحدود الجنوبية

الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في إحدى مناسبات الحرس الوطني وبجانبه الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله -

لذلك صرح احد كبار قادة الجيش الأمريكي قائلاً: خلا اثنين وسبعين ساعة .. لم يكن بين القوات الغازية والعالم .. إلا قوات الحرس الوطني السعودي..

وفي هذا العام ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.. وبعد الإنقلاب الحوثي على القيادة الشرعية في اليمن الشقيقة، بدعم من إيران وعندما طلب رئيس الجمهورية اليمنية الشرعي من المملكة ودول الخليج.. وكل الدول المحبة للسلام والعدل.. بإنقاذ اليمن من التوغل الإيراني عن طريق عملائهم الحوثيين الذين تعاونوا مع المخلوع علي صالح.. كانت عاصفة الحزم التي أمر بها القائد الأعلى للقوات العسكرية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ونصره، وقامت المملكة بقيادة تحالف عربي من الدول التي شاركت فيه خمس من الدول الخليجية (المملكة- الإمارات-

> الامير متعب بن عبدالله: في الحرس الوطني نستمد قوتنا من الله عز وجل ثم من ثقة ودعم القائد الأعلى للقوات العسكرية، ثم صدق ولاء وإخلاص رجال الحرس الوطني وإيمانهم بدينهم ثم بوطنهم.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز في إستعراض للقوات

الكويت- قطر - البحرين) ودول عربية محورية وهي: جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان والمملكة المغربية والمملكة الأردنية الهاشمية. وكذلك من الدول الإسلامية كل من السنغال وماليزيا وكما تم تأييد العاصفة من تركيا والباكستان.

وهكذا أجهضت المملكة والدول العربية المد الإيراني الذي اعتقد من هم خلفه أن المنطقة أصبحت مهيأة لنفوذهم وتمددهم.. لكن لم يدر في خلدهم أن سلمان الحزم.. سيتخذ القرار الشجاع لنصرة العرب ولدرء هذا الخطر عن الشعوب العربية والإسلامية...

غرس الملك عبدالله في الحرس الوطني روح الأسرة الواحدة المتآلقة، وروح المواطنة المعتمدة على العقيدة الإسلامية.. وشريعتها الغراء.

وعندما صدر أمر القائد الأعلى للقوات العسكرية الملك سلمان بن عبدالعزيز أيده الله لقوات الحرس الوطني بالتحرك إلى الحدود الجنوبية للمملكة للمشاركة في ردع المعتدين.. في عاصفة الحزم ومن ثم إعادة الأمل. كانت قوات الحرس الوطني بقيادة وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز على أهبة الاستعداد والجاهزية لتنفيذ أمر القائد الأعلى للقوات العسكرية للدفاع عن ارض الوطن ولتلبية نداء الواجب مع شقيقاتها بقية القطاعات العسكرية.. لأن جميع هذه القوات. هي في حقيقتها منظومة واحدة متكاملة ومتناسقة

كان سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز خير سند لأخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بناء وتطور الحرس الوطني

لخدمة الدين والوطن، وحماية مقدساته ومكتسباته فهبت قوات الحرس الوطني للاستجابة لأمر القائد الأعلى.. ولتنال شرف الدفاع عن الوطن وعن مقدراته..

وسمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الذي عايش الحرس الوطني على مدى أكثر من خمسة وأربعين عاما .. جنديا وضابطا .. مرؤوسا ورئيسا.. ووزيرا. هو من هو معرفة بقدرات الحرس الوطني.. منذ شبابه، ومعرفة برجاله الذين نـذروا أنفسهم لخدمة الدين والوطن والمليك.. كان يعرف هذا الكيان الوطني المتطور .. منذ كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله .. يبني الحرس الوطني لبنة لبنة.. ووحدة وحدة.. وسلاحا سلاحاً .. وفردا فردا.. ليسلم الأمانة إلى الضابط المتمرس والخبير المتمكن الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.

الأمير متعب بن عبدالله: أبناء الحرس الوطني هم جنود الملك سلمان الذين تردد أنفسهم بالولاء والطاعة لحماية الدين والملك والوطن.

ورجال الحرس الوطني يدركون معنى ان يقول متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.. وهو بينهم على الحدود عندما قام بجولة على هذه القوات المرابطة قال: بأن حياته ليست أغلى من حياة أي فرد منهم.. يدركون أنه يعني ما يقول.. لأن هذا هو ما غرسه عبدالله بن عبدالعزيز في أبنائه.. وفي كل فرد من منسوبي الحرس الوطني.. الذين يشعرون إنهم أسرة واحدة .. بروح واحدة جنودا أوفياء أكفاء تحت إمرة القائد الأعلى الملك سلمان

الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز في إحدى جولاته على قوات الحرس الوطني

بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه .. الذي يعرف أبناءه.. ويعرف ما يتحلون به من ولاء وانتماء وإخلاص ..مثلهم مثل كل أبناء الوطن.. في كل قطاعاته العسكرية.

لقد غرس الملك عبدالله بن عبد العزيز رحمه الله في ابناء الحرس الوطني روح الأسرة الواحدة المتآلفة. وروح المواطنة القائمة على العقيدة الإسلامية وشريعتها الغراء.

في إحدى أحاديث صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز رحمه الله الذي كان له دور كبير في بناء الحرس الوطني منذ توليه منصبه عام ١٣٨٧هـ .. وحتى طلب إعفاءه لظروفه الصحية عام ١٤٣٠هـ.. وقد كان خير السند والعون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بناء وتطوير الحرس الوطني.. يقول رحمه الله وهو يشيد بالحرس الوطني كقوة مقتدرة متعددة المهام.. مع فارق في التشبيه بأن الحرس الوطني مثل لاعبي خط الوسط في فريق كرة القدم .. فهو مع الأمن في حالة السلم والدفاع وحماية الجبهة الداخلية.. ومع الجيش في حالة الهجوم أو الاعتداء على الحدود.. وكان يقصد رحمه أن الحرس الوطني كيان عسكري متعدد الأدوار والمهام.. وبناء على هذه المهام بنى منظومته في القدرات والتدريب والتسليح وكل أساليب المناورة والتكتيك لانجاز مهامه على أكمل وجه..

وها هم الآن رجاله في ميدان الشرف على الحدود اليمنية السعودية.. يذودون عن الوطن.. ويحمون ترابه.. ويسهمون في إعادة الأمل للشعب اليمني الشقيق بأن يسود السلام والأمن في كل ربوعه.. وأن تحل التنمية والنهضة وإسعاد الشعب .. محل التناحر والفتن..

هاهم .. جنبا إلى جنب، وكتفا بكتف مع أشقائهم في كل قطاعات القوات العسكرية كالبنيان المرصوص وحماية لأمن الوطن والمواطنين..وردعا

مرابطون على الحدود

جانب من مرابطة وحدات الحرس الوطني

لكل متربص بالوطن.

وهذا التعدد في المهام لقوات الحرس الوطني، لم تأت عشوائياً.. بل من إستراتيجية اعتمدتها قيادة الحرس الوطني في بناء قواتها منذ أول يوم تولى المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحرس الوطني في عام ١٣٨٢هـ.. وعليها تبني خطط التطوير والتدريب والتسليح لذلك فقوات الحرس الوطني تنفذ سنويا عشرات المناورات والتمارين العسكرية على كل مستويات الوحدات، إضافة إلى التمرين السنوي الكبير بالذخيرة الحية الذي ينفذه الحرس الوطني على مستوى كامل قواته في اختبار حقيقي لقدراته حيث تطبق كل مختلف أنساق ومستويات العمليات والتنسيق بين القوات العسكرية المشتركة.

وإذا أخذنا بالحسبان دخول الطيران العمودي الذي استحدثته قيادة الحرس الوطني كإضافة نوعية مهمة لقوات الحرس الوطني، فإن ذلك سيسهم في تكريس هذا التعدد في المهام والأدوار لقوات الحرس الوطني وتطويرا نوعيا لقدراته العسكرية.

يقول صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وهو الذي يحمل رتبة فريق أول ركن قبل خلع البدلة العسكرية ويعين وزيراً للحرس الوطني.. يقول: إننا في الحرس الوطني نستمد ثقتنا أولا من الله عز وجل ومن عقيدتنا الإسلامية.. ثم من ثقة ودعم قائدنا الأعلى للقوات المسلحة الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.. ثم من سواعد رجال الحرس الوطني الذين يمتلكون أفضل الأسلحة المتطورة في العالم، واجتازوا كل مراحل التدريب، مؤمنين بالله متوكلين عليه.. ثم بقداسة مهامهم .. في الدفاع عن أرض الحرمين الشريفين.

ويضيف سموه: إن قوات الحرس الوطني مع كل القوات العسكرية في المملكة.. لن تسمح لأي معتد على أن يتقدم شبراً واحداً من ارض الوطن بفضل الله ثم .. بفضل هؤلاء الجنود الميامين.

تحية لكل الرجال الساهرين على الحدود .. تحية لرجال الحرس الوطني القابضين على الزناد.. من اجل الوطن..

إنهم رجال سلمان بن عبدالعزيز .. ولاء وانتماء.. وهم الدرع مع إخوانهم في كل القطاعات العسكرية .. بعد الله لتظل بلاد الحرمين الشريفين آمنة مطمئنة.. ماضية في الازدهار والرخاء.